

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/2017/EC.4/7
24 November 2017
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



اللجنة التنفيذية
الاجتماع الرابع
بيروت 13-14 كانون الأول/ديسمبر 2017

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

برنامج التعاون الفني في الإسكوا التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المقررة

موجز

تتناول هذه الوثيقة التقدم المحرز في تنفيذ أنشطة التعاون الفني التي اضطلعت بها الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، منذ الاجتماع الأخير لشبكة التعاون الفني لتبادل المعرفة، الذي عُقد في الدوحة، في 12 كانون الأول/ديسمبر 2016. وقد عُرضت توصيات هذا الاجتماع على الدورة الوزارية للإسكوا التي أصدرت على أساسها القرار 328 (د-29) بشأن "التعاون الفني من أجل تلبية احتياجات البلدان وأولوياتها"، حيث دعت إلى إعادة تفعيل شبكة التعاون الفني وفقاً للشروط المرجعية المحدثة لعملها، نظراً لدورها الحيوي في تعزيز فعالية برنامج الإسكوا في مجال التعاون وتحقيق أهدافه. ويقوم التوجه الجديد لعمل شبكة التعاون على التخطيط على الأمدين المتوسط والطويل، وتحسين مستوى المساءلة، وتوطيد التعاون والتكامل الإقليمي، والتعاون بين بلدان الجنوب لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وممثلو الدول الأعضاء مدعوون إلى الاطلاع على التقدم المحرز في تنفيذ الرؤية الجديدة لأنشطة الإسكوا في مجال التعاون الفني تنفيذاً للقرار 328 (د-29).

-2-

مقدمة

1- أوصى الاجتماع الثاني للجنة التنفيذية الذي عُقد في عمان، في الفترة 14-16 كانون الأول/ديسمبر 2015 بإعادة تفعيل شبكة التعاون الفني لتبادل المعرفة، نظراً لدورها الحيوي في تعزيز فعالية برنامج الإسكوا في مجال التعاون وتحقيق أهدافه، وباعتبارها منبراً لتنسيق أنشطة التعاون الفني. وعملاً بهذه التوصيات، نظمت الإسكوا الاجتماع الخامس للشبكة في الدوحة في 12 كانون الأول/ديسمبر 2016، على هامش الدورة الوزارية التاسعة والعشرين للإسكوا.

2- وحضر الاجتماع الممثلون الذين رشحتهم الدول الأعضاء للاضطلاع بمهام مسؤولي التنسيق والاتصال مع الإسكوا في ما يتعلق بخدمات التعاون الفني. ومن أبرز البنود التي تطرقت إليها سبل تعزيز التنسيق والتعاون بين أعضاء الشبكة والإسكوا، ومراجعة صلاحيات أعضاء الشبكة وتطويرها بما يعزز خدمات برنامج التعاون الفني.

3- وصدر عن الدورة الوزارية، التي عُرضت نتائج الاجتماع عليها، القرار 328 (د-29) بشأن "التعاون الفني من أجل تلبية احتياجات البلدان وأولوياتها". ويحث هذا القرار الأمانة التنفيذية على مواصلة بناء الشراكات الاستراتيجية بين برامج التعاون الفني للأمم المتحدة والدول الأعضاء، تفاعلاً لتكرار الجهود، وعملاً على توطيد التعاون والتكامل على المستوى الإقليمي، وفيما بين بلدان الجنوب، دعماً لخطة عمل أديس أبابا وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وطلب إلى الأمانة التنفيذية اعتماد نهج برنامجي يركز على خطط محددة بعيدة المدى للتعاون الفني بين الإسكوا والبلدان الأعضاء. وكلفت بتفعيل شبكة التعاون الفني وفقاً للشروط المرجعية المحدثة لعملها، نظراً لدورها الحيوي في تعزيز فعالية برنامج الإسكوا في مجال التعاون وتحقيق أهدافه، على أن تعقد اجتماعها سنوياً، ومتى اقتضت الحاجة، بحيث تكون اجتماعاتها سابقة لاجتماعات اللجنة التنفيذية وذلك لعرض توصياتها على اجتماعات اللجنة التنفيذية.

4- وفي هذا التقرير عرض للتقدم المحرز في تنفيذ أنشطة التعاون الفني تنفيذاً للقرار 328 (د-29)، وفي إطار الجهود التي تبذلها الأمانة التنفيذية نحو تحقيق المزيد من الربط والتكامل بين الوظائف الأساسية الثلاث للجنة، وهي تنفيذ الأنشطة المعيارية من دراسات وأوراق بحثية، وبناء توافق في التعامل مع التحديات التي تواجه المنطقة، وتنفيذ أنشطة التعاون الفني والخدمات الاستشارية للدول الأعضاء. وتجدر الإشارة إلى أن الأمانة التنفيذية تعتمد في أدائها لهذه الوظائف استراتيجية تأخذ في الاعتبار تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة.

التقدم المحرز في تنفيذ أنشطة التعاون الفني

5- تواجه المنطقة تحديات عدّة، أمنية طارئة، وتنفيذية تطرحها خطة التنمية المستدامة لعام 2030. لذلك، على الإسكوا تكثيف الجهود في تقديم خدمات التعاون الفني للدول الأعضاء. ونظراً لأهمية برنامج التعاون الفني الذي يُنفذ من خلال الخدمات الاستشارية وبناء القدرات وتبادل المعرفة في وضع سياسات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمستدامة وتنفيذها، تسعى الإسكوا منذ فترة السنتين 2015-2016 إلى تحسين أدائه وكفاءته باعتماد رؤية جديدة.

6- ومن أبرز عناصر هذه الرؤية التركيز على وضع خطط متوسطة وطويلة الأمد لأنشطة التعاون الفني بين الإسكوا والدول الأعضاء، وتعزيز التعاون ما بين بلدان الجنوب، والتركيز على البلدان العربية الأقل نمواً، وتحسين عمليات التواصل مع الشركاء وتدقيق المعلومات. وتقضي الرؤية أيضاً بتطوير مختلف عناصر برنامج التعاون الفني، ولا سيما مصادر تمويله التي تشمل حساب الأمم المتحدة للتنمية، والمشاريع الممولة من خارج الميزانية.

7- ويؤكد القرار 328 (د-29) على هذا التوجّه الجديد في تنفيذ أنشطة التعاون الفني، ويثمن جهود الأمانة التنفيذية في إحكام العلاقة بين عملها في أنشطة التعاون الفني وعملها في البحث والتحليل وبناء التوافق لدعم السياسات.

8- قدمت الإسكوا، من خلال قسم تخطيط البرامج والتعاون الفني، في فترة السنتين 2016-2017 ما يقارب 55 خدمة استشارية للدول الأعضاء في كافة مجالات عملها، ونظمت 70 حلقة تدريبية كانت 22 منها على المستوى الإقليمي، و 4 على المستوى دون الإقليمي، و 42 على المستوى الوطني. كما قامت بتمويل 10 جولات دراسية شملت 31 موظفاً رسمياً من مختلف الدول الأعضاء بهدف الاطلاع على التجارب الناجحة في بلدان أخرى.

9- وشملت أنشطة التعاون الفني مع الدول الأعضاء في الفترة المشمولة بهذا التقرير عقد مذكرات تفاهم مع عدد من الدول الأعضاء، وتنظيم جولات دراسية وورشات عمل وطنية وإقليمية، وأنشطة لتوطيد التعاون والتكامل الإقليمي، وأخرى للمساعدة على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

1- مذكرات تفاهم

10- قامت الإسكوا بتوقيع مذكرات تفاهم ثنائية متوسطة إلى طويلة الأمد حول التعاون الفني مع عدد من الدول الأعضاء، ضمن الجهود الرامية إلى مواجهة التحديات في مجال التخطيط وإدارة الموارد. ومن أهداف هذه المذكرات تعزيز التواصل بين الإسكوا والدول الأعضاء حول أنشطة التعاون الفني، بحيث تستجيب هذه الأنشطة لأولويات البلدان وتأخذ قدراتها في الاعتبار؛ وتحسين مستوى المساهلة على المستويين الداخلي والخارجي؛ وتخصيص الموارد المالية والبشرية وإدارتها بمزيد من الكفاءة وفقاً لخطط يتفق عليها الطرفان؛ وإتاحة مساحة أكبر للتخطيط داخل الإسكوا والتشاور مع كافة الجهات المستفيدة، دون التأثير على الطبيعة المرنة لبرنامج التعاون الفني وأنشطته التي تحدّد حسب الطلب. وفي ما يلي عرض لمذكرات التفاهم:

(أ) مع موريتانيا في 21 كانون الأول/ديسمبر 2016، حدّدت الأولويات لأنشطة التعاون الفني في موريتانيا لفترة السنتين 2016-2017؛

(ب) مع وزارة الشؤون العامة والحكومة المغربية في 17 آذار/مارس 2017، حول سبعة من المجالات ذات الأولوية خلال الفترة 2017-2019، وهي: خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والاتفاقيات التجارية والتحويلات النقدية، وقضايا المياه والطاقة والبيئة والأمن الغذائي، والإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية، وقضايا المرأة، وتكنولوجيا المعلومات، والقضايا الاجتماعية المرتبطة بالإعاقة والعدالة الاجتماعية والسكان؛

-4-

(ج) مع السودان في 24 نيسان/أبريل 2017 في ستة مجالات أساسية للتعاون الفني خلال الفترة 2017-2019 وهي: خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والاستثمار، والطاقة المتجددة، ونظم الحسابات القومية، ومشروع مكاتب نقل التكنولوجيا الوطنية في السودان، ومشروع رصد الإعاقة؛

(د) مع مصر في 23 آب/أغسطس 2017، حول مجالات أساسية للتعاون الفني خلال الفترة 2017-2019، بما فيها: متابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والاقتصاد الكلي، والنمذجة الاقتصادية، ورعاية ذوي الإعاقة، وقضايا المساواة بين الجنسين، والبطالة وتشغيل الشباب، والاستثمار، والإحصاء، والتجارة؛

(هـ) ويجري العمل على إعداد خطة عمل للتعاون الفني مع تونس في نهاية عام 2017؛

(و) ويجري العمل على وضع تصور لخطة عمل متكاملة لدعم العراق سيتم الاتفاق عليها بموجب مذكرة تفاهم مع الحكومة العراقية.

2- جولات دراسية

11- نظمت الإسكوا جولات دراسية إلى مقرّها في بيروت لتعريف الدول الأعضاء عن كُتب على برامج العمل الفرعية التي تضطلع بها الشعب المختلفة، ومناقشة خطة التعاون الفني بين الطرفين. ومن هذه الجولات زيارة لوفد من المغرب (31 آذار/مارس - 1 نيسان/أبريل 2016) وأخرى لوفد من دولة فلسطين (12-13 أيار/مايو 2016) وثالثة لوفد من المملكة العربية السعودية (23-24 تشرين الأول/أكتوبر 2017). التقى أعضاء كل وفد بممثلين عن البرامج الفرعية السبعة في الإسكوا، وبممثلين عن وحدة الإسكوا المختصة بخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وناقشوا أولويات بلدانهم في المجالات المختلفة التي تقع ضمن صلاحيات عمل الإسكوا، ومسودة خطة للتعاون الفني مع الإسكوا في الفترة 2017-2019.

3- ورشات عمل وطنية

12- عقدت الإسكوا ورشات عمل وطنية مع الجهات الوزارية المعنية لمراجعة أولويات الدول في ظلّ التغيرات السريعة في المنطقة والالتزامات التنموية الدولية المتزايدة. أولى هذه الورشات كانت في تونس، يومي 13 و14 آذار/مارس 2017 بالتعاون مع الوكالة التونسية للتعاون الفني، بعنوان "تعزيز التعاون الفني بين تونس والإسكوا". وشارك في الورشة ممثلون عن الوكالة التونسية للتعاون الفني ورئاسة الحكومة والوزارات المختلفة. ومن أهدافها: تعريف المشاركين على آليات عمل برنامج التعاون الفني والخدمات التي يوفرها للدول الأعضاء، وكيفية التقدم بطلبات للاستفادة من هذه الخدمات؛ وإطلاعهم على تجارب وإنجازات ناجحة طبقت في بعض الدول وكيفية الاستفادة منها؛ ووضع خطة عمل لتفعيل التعاون الفني بين الطرفين بناءً على التوجهات والأولويات التونسية. وخلصت ورشة العمل إلى تحديد المجالات العامة ذات الأولوية للمرحلة المقبلة في تونس، والتي يمكن للإسكوا المساهمة في تقديم الدعم الفني والمشورة لمعالجتها خلال الفترة 2017-2019. ويتمّ التحضير لورشات مماثلة في عدد من الدول الأعضاء الأخرى منها السودان والكويت وموريتانيا والمملكة العربية السعودية.

4- توطيد التعاون والتكامل الإقليمي

13- سعت الإسكوا إلى توطيد التعاون والتكامل الإقليمي، خاصة ما بين بلدان الجنوب، والتركيز على الدول العربية الأقل نمواً، من خلال الأنشطة الهادفة إلى تبادل المعرفة والخبرات والتجارب الناجحة على صعيد المنطقة العربية. ومن هذه الأنشطة:

(أ) نظمت الإسكوا في عام 2015 مجموعة من ورش العمل التدريبية التي اختتمت بجولة دراسية في الهند، شارك فيها عدد من صانعي القرار من الأردن، وعمان، والسودان، والمغرب بهدف تعزيز المعرفة وبناء القدرة على إيجاد بيئة مواتية للاستثمار في مجال التكنولوجيا الخضراء الملائمة في المناطق الريفية العربية. وتندرج هذه الورشة في إطار المشروع الذي تنقذه الإسكوا بتمويل من حساب الأمم المتحدة للتنمية حول بناء قدرات الدول الأعضاء على إدماج مبادرات التكنولوجيا الخضراء الملائمة في خطط التنمية الوطنية بهدف تحسين المعيشة في المجتمعات الريفية؛

(ب) استجابت الإسكوا لطلب الدول الأعضاء إنشاء منصة إقليمية تجمع مديري برامج الحكومة الإلكترونية العرب، لمناقشة التعاون المحتمل والمشاريع المشتركة، وذلك نظراً للتفاوت القائم بين هذه الدول في مستوى التحول الرقمي. فنظمت اجتماعاً على هامش القمة العالمية للحكومات، التي عُقدت في دبي، من 8 إلى 10 شباط/فبراير 2016، شارك فيه ممثلون عن 15 دولة من الدول الأعضاء. وناقش المجتمعون مقترح النظام الداخلي لمجلس مديري الحكومة الإلكترونية العرب، المقرر تشكيله لتعزيز التعاون، ولا سيما ما بين بلدان الجنوب، وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة في مجال الحكومة الإلكترونية. واتفقوا على السير بخطوات عملية لتشكيل المجلس خلال الفترة المقبلة، وعلى المشاركة الفاعلة في مشاريع ومبادرات الإسكوا. وتستعدّ الإسكوا حالياً لعقد الاجتماع المقبل للمجلس على هامش القمة العالمية للحكومات في شباط/فبراير 2018؛

(ج) قدمت الإسكوا الدعم والتمويل لمشاركة وفد من السودان وموريتانيا واليمن في مؤتمر "نحو نهج متكامل لتنفيذ خطة عمل إسطنبول: آراء من أقل البلدان الأفريقية والعربية نمواً"، الذي عُقد في أنطاليا، تركيا، في أيار/مايو 2016. وكان من أهدافه: توفير ملتقى للدول العربية والأفريقية الأقل نمواً لتبادل الأفكار وتقديم مقترحات حول وضع نهج متكامل ومتجانس لتنفيذ خطة العمل الدولية، وتوفير منبر للجهات المعنية لتقييم التقدم المحرز والتحديات التي واجهتها أقل البلدان نمواً أثناء مراحل الصمود والتحول والتعافي وإعادة البناء بعد انتهاء النزاع.

5- تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030

14- تكثف الإسكوا جهودها لمساعدة الدول الأعضاء، ولا سيما الدول الخارجة من النزاعات، في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال توفير الخبرة والدعم الفني. وفي ما يلي بعض هذه الخدمات:

(أ) ورشة عمل في العراق حول تحديات التهجير والنزوح الداخلي ومتطلبات خطة 2030؛

(ب) ورشة عمل تدريبية في فلسطين حول دعم تنفيذ خطة 2030؛

-6-

(ج) ورشة عمل في السودان بالشراكة مع المجلس القومي للسكان في السودان لتطوير القدرات الوطنية لتنفيذ خطة 2030؛

(د) ورشة عمل في الجمهورية العربية السورية حول التجاوب مع الهدف 5 من أهداف خطة 2030 المتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات، لتدريب كادر رفيع المستوى من الهيئة السورية لشؤون الأسرة حول عدد من المفاهيم المتعلقة بهذا الهدف؛

(هـ) ورشة عمل إقليمية حول مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وإعداد التقارير الدورية حولها من قبل الأجهزة الإحصائية؛

(و) المشاركة في اجتماعات في الأردن من أجل تحديد الترابط ما بين خطة 2030 والأولويات الوطنية الأردنية.
